

شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين

62

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين قال البخاري رحمه الله تعالى دار من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة. عددنا الصوت - 00:00:16

محمد على حدثنا محمد ابن زيد عن إنجاز أبي عثمان عن أنس وعن هشام عن محمد عن أنس وعاصماني وعن سنان أبي ربيعة عن أنس أن أم سليم امة عمدة إلى مد من شعير جشه وجعلت منه قطيف وعصى عندها ثم بعثني - 00:00:35

ثم بعثتنني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاتته وهو في أصحابه فدعوه قال ومن معي فجئت فقلت أنه يقول ومن معي. فخرج إليه أبو طلحة قال يا رسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم. فدخل فجيء به - 00:00:59

وقال ادخل على عشرة ودخلوا فاكروا حتى شربوا ثم قال ادخل على عشرة فدخلوا فاكروا حتى ثم قال ادخل على عشرة حتى عدت أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلته انظر هل نقص منها شيء؟ الله أكبر. وعندما - 00:01:17

ادخلهم النبي صلى الله عليه وسلم عشرة لئلا يتزاحموا ويكثر على الطعام ويستفاد منه التدبير الطعام والتوجه إليه ويؤخذ منها أيضا جواز أكل ما فضل الغيث وبقي بعده لأن العشرة الذين الذين بعد الاول بعد العشر الاول كلهم كان بعضهم يأكل بعد بعض - 00:01:43

نعم ما يأكل مع ضيوفه أو ما يأكله إذا كان ما في داعي أنه يا أخي إلا لأن النبي قال النبي أي نعم إذا في يديها على ما كان عليه الرسول عليه الصلاة والسلام من حسن الخلق أعرفه أن يكون بعد أصحابه - 00:02:15

حتى في السفر والرحمة وما أكل صاحب البيت مع مع ظيفانه فهذا يرجع إلى العادة إذا جرت العادة بأن أكله معهم أكرم لهم واطيب وانس أكل. وان كانوا بالعكس - 00:02:34

نعم لا بأنس لا سيما إذا علم أنهم بحاجة ولا فقد يخسرون إذا قال أمشوا معي إلى فلان ربما يحرجهم لا يحبون أن يذهبوا بلا دعوة ولا يحبون أن ان - 00:02:51

يعصون لكن إذا رأى أنهم يحتاجون فهذا طيب ولكن ينبغي أيضا أنه إذا لا يدخل حتى يستأذن له فيقول ادخل ومن معي أي نعم نعم فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسلم قال حدثنا عن ابن مالك عن عبد العزيز - 00:03:13

قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فقال من أكل فلا يقرب مسكيينا عبد الله بن سعيد قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله رضي الله عنه - 00:03:37

زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلًا فليعتزلنا أو ليتعزل مسجدنا في هذا دليل على جواز أكل الثوم والبصل لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينهى عنهما - 00:03:56

بل قد قال ليس بي تحرير ما أحل الله لما نهى أن يقرب الإنسان الذي أكل الثوم والبصل المصلى قال الصحابة حرمت ف قال ليس بي تهليم وما أحل الله - 00:04:15

و فيه دليل على تقديم المصلحة العامة على الخاصة لأن هذا الذي منع من حضور المسجد فاتته مصلحة لا شك وهي حضور المسجد لكن هذه المصلحة التي باتت من أجل مصلحة العموم. وهم - 00:04:31

المصلون لانهم يتذمرون بالرائحة فان قال قائل اذا كان كلهم قد اكلوا بصر او ثوما نقول نعم وان كان كل قد اكل البصل والثوم لانهم اذا لم يتذمروا هم تاذت الملائكة. فلا يقررون المسجد - 00:04:53

ولكن هل يصلون جماعة في البيت الجواب؟ نعم يصلون جماعة في البيت فان قال قائل لماذا لا تحرمون البصل والثوم لان اكلهما ذريعة الى ترك الصلاة مع الجماعة قلنا لا نحرم ذلك - 00:05:16

ذلك لان هذا الذي اكل انما معناه انما عقوبة له ولكن دفعا لاذاهم ولهذا لو قدر ان شخصا من الناس قال ساكل البصل والثوم لان لا اذهب الى المسجد قلنا له في هذا الحال يكون الاكل حرام عليه - 00:05:41

اليس الرجل يذهب يسافر في رمضان سفرا عاديا واما سافرت افتره هل نقول لا يجوز لك السفر لانه وسيلة للفطر الجواب لا لكن لو سافر من اجل ان يفطر صار السفر حراما والفتر حراما ووجب عليه ان يصوم ولو في السفر - 00:06:04

لانه تحيل لاسقاط ما اوجب الله عليه نعم الصحيح ان الجماع مانعة عن المسجد فقط خارج المسجد اي نعم لا بأس به نعم. شيخ.

نعم. في رمضان وفيها بالنسبة يأكلون الثوم مع اللبن هذا. مم. وتجد المساجد يعني مزدحه بهذا الرائحة يعني لو - 00:06:30 صلي الشخص عندهم او يصلي خالي يعني بالنسبة لي اذا ما وجد ان هذا مسلم اذا كان يتذمرون ولا يحضر قلبه في الصلاة فهو معذور وان كان لا يصبر ويتحمل - 00:07:04

ولو تعذر الرائحة فلازم معذور لكن هم ينفي ان ان يطردوا من المسجد لان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا شم في احد ريحها من هذا طلعه طلعه الى البقاء - 00:07:19

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. ايه يعني معناه في حديث عن ابن عمر معروف الله انه على شرط نعم على شرطة اي على شرطه لكن ذكروه في مكان اخر - 00:07:35

نعم. الثبات وهو ثمر الارامل. عندك تنوين ولا اضافة ها؟ اضافة باب الكبات وهو ثمر الاراك. ورق ايه ايه لكن هم عندهم مرق المدح ها؟ نسخة؟ نسخة؟ ايه من بينهم فرق الثمر والصواب ها؟ في رواية ابي ذر ثمر - 00:07:53

نعم حدثنا سعيد ابن قصيف عن موسى عن ابن شباب قال اخواني ابو سلمة قال اخبرني ابن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني كبا. فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب - 00:08:34

وقال اكنت تلعب عمر؟ قال نعم وهل من النبي الا رعاها الاراكت بالمعروف ما هو السواك شجر المعروف يتخذ منه السواك وله ثمر طيب يؤكل وفي الحديث هذا دليل على ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يرعى الغنم - 00:08:56

وهو كذلك وقال ما من النبي الا رأى الغنم هل من النبي لرعى الغنم قال العلماء والحكمة في ذلك ان راعي الغنم يكون عليه السكينة والهدوء والرعاية للبهائم تكون مقدمة لرعاية الانسان - 00:09:23

اذا رعاها وذهب بها الى ما فيه الخير والمرتع النافع كذلك رعاية البشر نعم اي طبعا صح اي نعم اي نعم في نسخة ثانية بعد ايه لكن ما في نسخة يعني كله ايضا. ها؟ وش يقول؟ مغلوب اطيب. نعم - 00:09:46

نعم مثل اجزب واحد. هم. ومعناهما واحد. نعم. نعم. اذا كان وقت الصبح البصر رائحته تؤذن المصلين ولذلك منع الرسول صلى الله عليه وسلم فلو طبخ الثوب والبصر لا بأس به - 00:10:17

عشان يأتي الى المسجد. نعم الرسول قال هذا نعم ان كان يتذمرون بحيث يشوش عليه فلا بأس ولا فلا يقطع الصلاة ولكن اذا سلم يقول يا اخي اطلع من المسجد - 00:10:37

طلعوا من المسجد اذا تمكنت ها ها ها اذا لم يجد مكانا الا هذا الذي يضطر فيه الى التلثم فلا بأس ولا يذهب مكانا اخر. لكن كما قلت لك يطلع - 00:10:56

ايها اعظم قطع الصلاة؟ لا. لا. ثلاثة اهون تلتهمه طيب هل مثل شرب الدخان ها؟ في بعض بعض الاحيان. بعض بعض الدخان يصير رائحته كريهة جدا وتوثر وتؤذن هذا حكمه حكم يقول له قد نهاك النبي عليه الصلاة والسلام ان تعطي الى المسجد - 00:11:10 طيب هل مثل ذلك لو كان في الانسان بخر فخر او نتن في فمه او في انهه او في ابطه ها؟ قالوا العلماء مثله ومثله لان هذا الدفع

اذيته بعض الناس تجده لا يهتم بنفسه - [00:11:37](#)

لا يتغسل ولا يتمضمض وتقول له رائحة كريهة تصفع الطير وقد مر عليكم قصة النساء في في الجاهلية ها؟ ها؟ انها قل ما تكتظ بشيء الا مات. من الرائحة الكريهة - [00:12:01](#)

بعض الناس يقسم لي انه لا يستطيع ابدا ان يصف جنب بعض الاخرين اللي ما ما يعتنون بانفسهم هذا ايضا نقول انه ينهى عن دخول المسجد. وقال العلماء واذا وجد في المسجد جاز اخراجه من المسجد - [00:12:20](#)
كذا اخراج قبل الاذان ما دامت الرائحة موجودة. ايه. ولعلها الرائحة لا ما هو حرام حرام اذا ايه لكن هل قصد بذلك المنع؟ انه اكده. ايه ما يضر. يقول ابا كل واما شنقى منه - [00:12:41](#)

لهذا تذهب صلاة الجماعة ما هي خايفه؟ اما قلنا هذا اصله مباح له ان يفهم. كما جاز للانسان ان يسافر في رمضان مع انه سوف سوف يفتح. هل نقول لا لا تبتدأ السفر في رمضان لانك ستطفئه؟ لا - [00:13:11](#)

وهذا ربما لحاجة تجاهل حتى لو ما هو بحاجة حتى لو راح مثلا يبي يتمشى اي نعم. الثالثة؟ نعم. حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا قال سمعت لكن انا سمعت انه يوجد الان - [00:13:31](#)

اه اشياعصائر عصائر انها اذا استعملها الانسان روح الرائحة ها؟ بخاخة ايه لا لا الحين يقولون ان الهيل هذا ظرره عظيم يضر ده غير مسألة البطن حتى رائحة الفم - [00:13:53](#)

هو يحتاج من يزيله عن الفم الهيل ها اي بس هذا هيل يكسر امامه الخلط ولا شي يمكن القهوة تخفف عنه بعض الشيء لا لا ما يصلح لكن انا سمعت انه ظهر حديثا بس قالوا انهم من اللي يعصر هذا الصاغ الصاغ - [00:14:21](#)

ها؟ اللي في المعدة ما تبين رائحته الا كان اذا تجشى الانسان يتجمش نعم؟ يعني بالنسبة الرائحة حق الفم هي يقول انها غالبا تأتي من يعني تسوس اذا كان في تسوس في الاسنان - [00:14:44](#)

هو الذي يأتي البخر ايه نعم - [00:15:06](#)